

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

9341 (نجران) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحيه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج أساس العلم في سنته الثامنة - 00:00:00 ان وثلاثين واربعمائة والف وتسع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته العاشرة مدينة نجران. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية التميري رحمة الله المتوفى سنة ثمان وعشرين - 00:00:33

وبعمائة وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله ومن الايمان به وبكتبه نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحيه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين. امين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في العقيدة الواسطية - 00:01:00

ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق. منه بدأ وعليه يعود وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة - 00:01:27

لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل اذا قرأه الناس او كتبوه في لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم بهم - 00:01:47

مببدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ اي تكلم به حقيقة - 00:02:07

منه بدأ اي تكلم به حقيقة وعليه يعود اي برفعه من الصدور والمصاحف في اخر الزمان اي برفعه من الصدور والمصاحف في اخر الزمان. ثبتت الاحاديث وانعقد عليه الاجماع. وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره - 00:02:32

ولا يقال فيه انه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه بل القرآن حروفه ومعانيه هي من الله سبحانه وتعالى والحكاية والعبارة مذهبان مردوان لطائفتين زاغتا عن الحق في القرآن - 00:03:00

احداهما فرقة كلابية والآخر فرقة الاشاعرة فان الفرقتين تتفقان ان كلام الله معنى قائم بذاته ان كلام الله ومنه القرآن معنى قائم بذاته ثم تفترقان ثم تتفرقان فتقول الكلابية ان القرآن الذي بآيديينا هو حكاية عن كلام الله - 00:03:26

هو حكاية عن كلام الله وتقول الاشاعرة ان القرآن عبارة عن كلام الله ومنتهى المذهبين ان القرآن معناه من الله وحروفه من غيره ومنتهى الطائفتين ان القرآن معناه من الله وحروفه من غيره. وهذا خلاف ما دلت عليه - 00:04:10

دلائل القرآن والسنة ان القرآن كلام الله وانه كله مبني ومعنى من الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسلمه. الايمان بان - 00:04:41

يرونهم يوم القيمة عياناً بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب. وكما يرون القمر ليلة القدر لا يضافون في رؤيته يرون سبحانه وهم في عروض القيمة. ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى - 00:05:06

ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله وبكتبه ورسلمه المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عياناً بابصارهم

بلا خفاء وقد ثبتت هذه اللفظة عيانا في صحيح البخاري في حديث جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:05:26

قال انكم سترون ربكم عيانا واصله عند مسلم يرونه سبحانه وتعالى في عرصات القيامة. اي متسعاتها اي متسعاتها ثم يرونه في الجنة والفرق بين الرؤيتين من وجهين احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف - 00:05:57

ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف. والرؤية التي تكون في الجنة هي رؤية انعام وتشريف هي رؤية انعام وتشريف والآخر ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة عامة للخلق كلهم - 00:06:32

عامة للخلق كلهم كافرهم ومنافقهم ومؤمنهم واما الرؤية التي تكون في الجنة فانها تختص بالمؤمنين وكانت الاولى عامة لانها للامتحان والتعريف وكانت الاولى عامة لانها للامتحان والتعريف وكانت الثانية خاصة - 00:06:59

لانها للمؤمنين المستحقين الانعام والتشريف وكانت الثانية خاصة لانها للمؤمنين المستحقين الانعام والتشريف. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله ومن الایمان بالیوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما - 00:07:31

يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتتنون في قبورهم فيقال للرجل ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمد - 00:07:58

النبي واما المرتات فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فيضرب بمرزبة من من حديد فيصيغ صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها الانسان لصعق. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما - 00:08:18

عذاب الى يوم القيمة كبرى فتعاد الارواح من الاجساد وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمين فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق. وتتصب الموازين - 00:08:38

فيها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمنه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال تعالى - 00:09:03

وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار - 00:09:27

فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسعياته فانه لا حسنات لهم. ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقيفون عليها ويقررون بها ويجزون بها. وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه - 00:09:52

واشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر. انيته عدد نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كلمح - 00:10:12

بصر ومنهم من يمر عليه كالبرق ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من وعدوا 00:10:36

ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا. ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كاللاب تختم الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

وله صلى الله عليه وسلم في القيمة ثلاث شفاءات. اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عليه من الله السلام. الشفاعة حتى تنتهي اليه - 00:11:21

اما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخل الجنة. وهاتان الشفاءاتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن تحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. فيشفع في من استحق النار الا يدخلها - 00:11:41

دخلها ان يخرج منها. ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة. بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل عن دخلها امن اهل

الدنيا وينشئ الله لها اقواماً فيدخلهم الجنة. واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب - 00:12:01

والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده. شرع المصنف رحمة الله يبين الركن - 00:12:21

الخامسة من اركان الایمان الستة وهو الایمان باليوم الآخر واليوم الآخر على ما ذكره المصنف هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت هو ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. فهو اسم لما يكون بعده - 00:12:41

اه الموت وهذا احسن ما قيل في حده وقد وصفه عبد الرحمن بن سعدي رحمة الله في التنبيهات اللطيفة بانه ضابط جامع وتقرير ذلك ان يقال اليوم الآخر اسم جامع لكل ما يكون بعد الموت. اسم - 00:13:10

جامع لكل ما يكون بعد الموت ومن جملته ما اخبر به المصنف عن اعتقاد اهل السنة والجماعة فيه فيؤمن من اهل السنة والجماعة بفتنته القبر وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ودينه ونبيه. وهي سؤال الملائكة العبد - 00:13:37

عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. واما المفتاح في يقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتة والمشهور في لفظ الحديث ها ها واللفظ المذكور رواه الروياني في مسنده - 00:14:05

وهو الواقع في النسخة المقرؤة من هذه العقيدة على مصنفيها. وهو الواقع في النسخة المقرؤة من هذه في العقيدة على مصنفيها. ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب - 00:14:34

ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب. ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لربهم حفاة عراة غرلا. اي غير مختونين اي غير مختونين. وحينئذ ينصب الميزان - 00:14:54

وهو واحد في اصح الاقوال ووقع جمعه في القرآن الكريم لتعدد الموزون فيه ووقع جمعه في القرآن الكريم لتعدد الموزون فيه فانه توزن فيه الاعمال وعمالها وصحائف العمل. فانه توزن فيه الاعمال وعمالها وصحائف العمل - 00:15:19

في اصح الاقوال فالوزن واقع على العبد العامل وعمله وصحيفة عمله الوزن واقع على العبد العامل وعمله وصحيفة عمله. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال سميت دواوين لانه تدون فيها اعمال العباد اي تكتب وتجمع. سميت دواوين لانها تدون فيها اعمال العباد - 00:15:50

اي تكتب وتجمع. فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره ويحاسب الله الخلائق والحساب شرعاً هو عد اعمال العبد يوم القيمة. والحساب شرعاً عد اعمال العبد يوم القيمة - 00:16:23

وهو نوعان احدهما الحساب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها الحساب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر اي انه فعل كذا وكذا. والآخر الحساب العسير وفيه يناقش العبد - 00:16:49

وتستقصى عليه اعماله وفيه يناقش العبد وتستقصى عليه اعماله والكافار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته والكافار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. فانهم يقدمون الآخرة ولا حسنة لهم - 00:17:15

فانهم يقدمون الآخرة ولا حسنة لهم اذ يجازون بها في الدنيا اذ يجازون بها في الدنيا ولكنهم يحاسبون بالتقدير على اعمالهم ولكنهم يحاسبون بالتقدير على اعمالهم وتوبتهم وتوبتهم عليهم وتبكيتهم عليهم - 00:17:40

وهذا فصل الخطاب في مسألة كبيرة هي هل يحاسب الكافر ام لا وبيانه انه ان اريد بحسابه وزن حسناته وسيئاته فلا. لانه لا حسنة له يوم القيمة. وان بالحساب ايقافه على اعماله وتوبته وتوبته عليها فنعم. وبهذا تجتمع الدلة - 00:18:12

وفي عرصات يوم القيمة وهي متسعاتها كما تقدم الحوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولكلنبي حوض ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اكملها حالاً واعظمها وصفاً - 00:18:44

اه ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يصل الى الجنة يصل الى الجنة وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار - 00:19:04

فهو بينهما باعتبار الاتصال لا باعتبار الاتصال فهو بينهما باعتبار الاتصال لا باعتبار الاتصال. اي انه لا تكون نار في جهة والجنة في

جهة فيكون الصراط جسرا موصلا بينهما وانما هو جسر على ظهر جهنم. اي مجعل فوقها. فالنار اعاد الله واياكم منها. اسفل منه -

00:19:30

والجنة بعده فيقال الصراط بين الجنة والنار باعتبار الايصال. ان من عبر عليه وصل الى الجنة يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح -

00:20:07

من اقوال اهل السنة فالاحاديث ظاهرة في ان المرور عليه مختص بالمؤمنين واصلحة حديث ابي سعيد الخدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصراط قال فيمر المؤمن -

00:20:30

فيمر المؤمنون متفق عليه واللفظ لمسلم وبيان ذلك ان الله سبحانه وتعالى اذا تبى لخلقه في رؤية الامتحان والتعریف يأمر من كان يعبد غيره ان يتبع معبوده فيعبد فيتبع من كان يعبد الاصنام تلك الاصنام ويتبع من كان يعبد الصليب ذلك -

00:20:49

فتنتهي بهم معبداتهم الى النار. ولا يبقى في ذلك الموقف سوى المؤمنين والمنافقين فيأمرهم الله سبحانه وتعالى ان يسجدوا له. فاما المؤمنون فانهم يسجدون. لانهم سجدوا في الدنيا فهانت عليهم سجدة الاخرة -

00:21:25

واما المنافقون فانهم يريدون ان يسجدوا فيجعل الله ظهورهم طبقا اي لا يستطيعون السجود ثم تلقى عليهم الظلمة و يجعل الله للمؤمنين انوارا يهتدون بها الى الصراط. واما المنافقون فلا يكون معهم نور -

00:21:52

فلا يهتدون الى الصراط ويسقطون في نار جهنم. فلا يخلص الى معرفة الصراط الا المؤمنون ما لهم من الانوار فيعبرون عليه والذين تخطفهم كالاليب جهنم هم عصاة المؤمنين المستحقون للنار -

00:22:17

فانهم اذا ركبو الصراط ليعبروا اخذتهم كالاليب جهنم. اي علقت بهم تلك الكالايب فهوت بهم الى جهنم فيدخلونها ثم يخرجهم الله سبحانه وتعالى منها ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح -

00:22:44

ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي الرواحل التي تتخذ للركوع فمن مر على الصراط دخل الجنة ولم يسبق دخوله عذاب في النار. بخلاف من اخذته الكالايب من عصاة المؤمنين -

00:23:14

فانهم يعذبون في النار ثم يخرجون منها ويدخلهم الله سبحانه وتعالى الجنة والكالايب جمع كلوب. وكلاب والكالايب جمع كلوب وكلاب وهو حديدة ذات شعب وهي حديقة معوجة الرأس ذات شعب -

00:23:37

اي حديدة يجعل في اخرها عدة رؤوس مما يستعمله الناس اليوم في رفع السيارات او في اخراج الذبائح عند طبخها ويسمونه شنكارا او غير ذلك من الاسماء. فصيته انه حديدة ممتدة ثم رأسها معوج مفرق. الى اثنين او -

00:24:07

الى ثلاثة ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتضي بعضهم من بعض فاذا كذبوا ونقولوا اذن لهم بدخول الجنة. والقنطرة بناء مرتفع بين الجنة النار بناء مرتفع بين الجنة والنار -

00:24:34

بمنزلة ما تراه مما يسمى جسور المشاة التي تكون على الطرق السريعة جسور المشاة التي تكون على الطرق السريعة. انها تكون كالبناء المرتفع الذي يرقى عليه العبد من هذه الجهة وينزل من تلك الجهة. هذا يسمى في لسان العرب قنطرة. واول من يستفتح باب -

00:25:01

الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اول شافع وابواب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله. وهي شرعا سؤال الشافع حصول نفع للمشفوع له. سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له -

00:25:29

والنفع يتضمن والنفع يتضمن تارة جلب خير وتارة دفع شر. وللنبي صلى الله عليه وسلم في قيامة ثلاث شفاعات. الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم -

00:26:00

شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم وهي الشفاعة العظمى اي الشفاعة في وقوع الحساب والفصل بين العباد. والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان -

00:26:22

قولوها وهاتان الشفاعتان خاصتان بالنبي صلى الله عليه وسلم والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم في من استحق النار.

شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار وهي لا تختص به - 00:26:42

فيشفع فيها الانبياء والملائكة والصالحون والصديقون وغيرهم من الشفعاء وهي تتناول كما ذكره المصنف من استحق النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها. وهي تتناول كما ذكره المصنف من - 00:27:06

استحق النار الا يدخلها. ومن دخل فيها ان يخرج منها وال الصحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل النار ان يخرج منها. وال الصحيح ان هذا النوع خاص بمن دخل النار ان يخرج منها - 00:27:33

وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم خلافا لشيخه وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم خلافا لشيخه. والادلة فيه اظهر فصورة ما ذكره ابن تيمية الحفيد ان هذه الشفاعة تعم اناسا - 00:27:57

مستحقين للنار لم يدخلوها بعد. الا يدخلوها واناسا دخلوها ان يخرجوا منها واما ابن القيم فانه يجعلها مختصة بمن ايش بمن دخل النار ان يخرج منها وهذا هو الموفق للحاديـث النبوـية والله اعلم. ويخرج الله من - 00:28:16

النار اقواما بغير شفاعة احد من خلقه. بل بفضلـه ورحمـته. ويبقـى في الجـنة فـضل يعني زـيـادة عن من دخلـها من اـهـلـ الدـنـيـاـ فيـنـشـيـ اللهـ لـجـنـةـ اـقـوـاماـ يـدـخـلـهـ اـيـاهـ فـيـنـشـيـ اللهـ لـجـنـةـ اـقـوـاماـ يـدـخـلـهـ اـيـاهـ. وـاحـوالـ الدـارـ الـآخـرـةـ مـتـعـدـدـةـ - 00:28:44

لـكـ هـذـهـ مـهـمـاتـهـ وـتـفـاصـيلـ مـفـرـدـاتـهـ مـوـجـودـةـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. فـمـنـ اـرـادـ انـ يـقـفـ عـلـيـهـ فـانـ الـمـفـزـعـ هـوـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ طـيـبـ لـبـشـ؟ـ لـبـشـ ماـ يـذـهـبـ الـىـ غـيرـ لـبـشـ ماـ يـرـوحـ غـيرـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:29:14

نـعـمـ لـبـشـ تـوـقـيـفـيـةـ اـحـسـنـتـ لـانـهـ غـيـبـ لـاـ تـعـلـمـ لـانـهـ غـيـبـ لـاـ تـعـلـمـ. فـلـاـ سـبـيلـ الـىـ مـعـرـفـتـهـ الـاـ بـاـمـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـمـنـ الـغـلـطـ الشـائـعـ باـخـرـةـ رـسـمـ اـشـيـاءـ يـعـبـرـ بـهـ عـنـ اـحـوـالـ الـآخـرـةـ. كـدـمـارـ اوـ عـمـارـ اوـ جـنـةـ اوـ نـارـ اوـ - 00:29:37

اوـ اـشـجـارـ اوـ اـصـوـاتـ اوـ غـيرـ ذـكـرـ وـهـذـاـ غـلـطـ لـلـقـطـعـ بـاـنـ مـاـ فـيـ الـآخـرـةـ غـيـبـ فـلـاـ نـعـلـمـ مـنـهـ الـاـ اـسـمـاءـ الـلـهـ وـصـفـاتـهـ الـاـ اـسـمـائـهـ وـمـعـانـيـهـ. وـاـمـاـ حـقـائـقـهـ وـكـيـفـيـاتـهـ فـهـيـ مـجـهـوـلـةـ لـنـاـ - 00:30:06

ذـكـ ماـ يـكـونـ فـيـ الـآخـرـةـ فـاـنـهـ مـجـهـوـلـ لـنـاـ بـاعـتـبـارـ كـيـفـيـتـهـ. وـاـمـاـ باـعـتـبـارـ اـسـمـهـ وـمـعـنـاهـ فـاـنـاـ نـعـلـمـ بـالـلـسـانـ الـعـرـبـيـ. فـلـاـ يـجـوزـ لـلـعـبـدـ اـنـ يـعـبـرـ عـنـ ذـكـ بـصـورـةـ اوـ غـيرـهـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ - 00:30:30

يـعـبـرـ بـهـ لـاـنـ هـذـاـ غـيـبـ لـاـ يـمـكـنـ الـاـطـلـاعـ عـلـيـهـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ. قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـؤـمـنـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ. وـالـاـيـمـانـ عـلـىـ درـجـتـيـنـ كـلـ درـجـتـيـنـ تـتـضـمـنـ شـيـئـيـنـ. فـالـدـرـجـةـ الـاـوـلـىـ الـاـيـمـانـ بـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـمـ مـاـ الـخـلـقـ عـاـمـلـوـنـ بـعـلـمـهـ - 00:30:49

قـدـيمـ الـذـيـ هـوـ مـوـصـوفـ بـهـ اـزـلـاـ وـابـداـ. وـعـلـمـ جـمـيعـ اـحـوـالـهـ مـنـ الطـاعـاتـ وـالـمـعـاصـيـ وـالـارـزـاقـ وـالـاجـالـ. ثـمـ كـتـبـ اللـهـ تـعـالـىـ الـمـحـفـوظـ مـقـادـيرـ الـخـلـائـقـ. فـاـوـلـ مـاـ خـلـقـ اللـهـ الـقـلـمـ قـالـ لـهـ اـكـتـبـ فـقـالـ مـاـ اـكـتـبـ؟ـ قـالـ اـكـتـبـ مـاـ هـوـ كـائـنـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:31:18

فـمـاـ اـصـابـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـكـنـ لـيـخـطـئـهـ وـمـاـ اـخـطـأـهـ لـمـ يـكـنـ لـيـصـيـبـهـ. جـفـتـ الـاـقـلـامـ وـطـوـيـتـ الصـفـحـ. كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـ تـعـلـمـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ السـمـاءـ وـالـارـضـ. اـنـ ذـكـ فـيـ كـتـابـ اـنـ ذـكـ عـلـىـ اللـهـ يـسـيرـ. وـقـالـ مـاـ اـصـابـ مـنـ مـصـيـبـةـ - 00:31:38

فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ الـاـ فـيـ كـتـابـ مـنـ قـبـلـ اـنـ نـبـرـأـهـاـ اـنـ ذـكـ عـلـىـ اللـهـ يـسـيرـ. سـبـحـانـهـ وـهـذـاـ التـقـدـيرـ التـابـعـ لـعـلـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـكـونـ فـيـ مـوـاضـعـ جـمـلـةـ وـتـفـصـيـلـاـ. فـقـدـ كـتـبـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوظـ مـاـ شـاءـ. فـاـذـاـ خـلـقـ - 00:31:58

لـدـىـ الـجـنـينـ قـبـلـ نـفـخـ الـرـوـحـ فـيـ بـعـثـتـ يـهـ مـلـكـاـ. فـيـؤـمـرـ بـارـبـعـ كـلـمـاتـ بـكـتـبـ رـزـقـهـ وـاجـلـهـ وـعـمـلـهـ وـشـقـيـ اوـ سـعـيـدـ وـنـحـوـ ذـكـ فـهـذـاـ الـقـدـرـ قـدـ

كـانـ يـنـكـرـهـ غـلـةـ الـقـدـرـيـةـ قـدـيـمـاـ وـمـنـكـرـهـ الـيـوـمـ قـلـيلـ. وـاـمـاـ الـدـرـجـةـ الـثـانـيـةـ فـهـيـ مـشـيـئـةـ اللـهـ النـافـذـةـ - 00:32:16

وـقـدـرـتـهـ الشـامـلـةـ وـهـوـ الـاـيـمـانـ بـاـنـ مـاـ شـاءـ اللـهـ كـانـ وـمـاـ لـمـ يـكـنـ وـاـنـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـلـاـ فـيـ الـارـضـ مـنـ حـرـكـةـ وـلـاـ اـسـكـونـ الـاـ بـمـشـيـئـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لاـ يـكـونـ فـيـ مـلـكـهـ مـاـ لـاـ يـرـيدـ وـاـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ مـنـ - 00:32:36

الـمـوـجـودـاتـ وـالـمـعـدـومـاتـ فـمـاـ مـنـ مـخـلـقـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـلـاـ فـيـ الـارـضـ الـاـ اللـهـ خـالـقـ سـبـحـانـهـ لـاـ خـالـقـ غـيـرـهـ وـلـاـ رـبـ سـوـاهـ اـهـ وـمـعـ ذـكـ فـقـدـ اـمـرـ الـعـبـادـ بـطـاعـتـهـ وـطـاعـةـ رـسـلـهـ وـنـهـاـمـ عـنـ مـعـصـيـتـهـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ يـحـبـ الـمـتـقـيـنـ وـالـمـحـسـنـينـ وـالـمـقـرـسـينـ - 00:32:56

وـيـرـضـىـ عـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـلـمـواـ الصـالـحـاتـ وـلـاـ يـحـبـ الـكـافـرـيـنـ وـلـاـ يـرـضـىـ عـنـ الـقـوـمـ الـفـاسـقـيـنـ. وـلـاـ يـأـمـرـ بـالـفـحـشـاءـ وـلـاـ يـرـضـىـ لـعـبـادـ كـفـرـ

ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلني والصائم - [00:33:16](#)
قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخلق قدرتهم واراداتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة. ويغلو فيها قوم من اهل الاتبات حتى - [00:33:39](#)

العبد قدرته واختياراته ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الایمان وهو الایمان بالقدر. وانه يأتي على درجتين الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور - [00:34:09](#)
الدرجة السابقة وقوع المقدور. وتتضمن علم الله المقادير وكتابته لها وتتضمن علم الله المقادير وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور الدرجة المصاحبة وقوع المقدور وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها. وتتضمن مشيئة الله للمقادير - [00:34:39](#)
وخلقها له ومراتب القدر اربع. العلم والكتابة والمشيئة والخلق. العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي مقسمة بين هاتين الدرجتين المتقدمتين. وهي مقسمة بين هاتين الدرجتين المتقدمة ما كاين وحقيقة القدر شرعا - [00:35:13](#)
علم الله بالواقع وكتابته لها وكتابته لها ومشيئته وخلقها ايها ومشيئته وخلقها ايها. وهذا الحد جامع لمراتب القدر الاربع بدرجتيه السابقتين. وما يندرج في هذا الباب الایمان بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة - [00:35:45](#)
لكنها تابعة مشيئة الله وقدرته غير مستقلة عنها فالعبد يشاء ويختار تبعا لمشيئة الله واختياراته والدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها عامة القدرة من الغلة قدما واما منكروها اليوم فقليل. واما الدرجة الثانية - [00:36:22](#)
فينكرها عامة القدرة الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله استقلالا. الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله استقلاله وان الله سبحانه وتعالى لا يخلقه ولا يشاء. وان الله سبحانه وتعالى لا - [00:36:56](#)

ولا يشاء. ويغلو فيها قوم من المثبتة وهم الجبرية ويغلو فيها قوم من مثبتة القدر. وهم الجبرية الذين يزعمون ان العبد مجبور على فعله وانه لا اختيار له فيعطيون افعال الله واحكامه عن حكمها ومصالحها. فيكون فعل الله وامرها ونهيه لا حكمة فيه - [00:37:20](#)
لان العبد مجبور عليه لا اختيار له فيه. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والایمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر - [00:37:53](#)

كما يفعله الخوارج. بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه في اية في كما قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف. وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا - [00:38:21](#)
انهما فان بفت احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله ان الله يحب المحسنين. انما المؤمنون اخوة. ولا يسلبون الفاسق الملي يأس اسم الایمان بالكلية. ولا - [00:38:41](#)

يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل الفاسق يدخل باسم الایمان بمثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة. وقد لا في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:39:01](#)
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الظاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن - [00:39:19](#)
ويقولون هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا يعطي الاسم المطلق ولا يسلب مطلقا اسم لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الاسلام من بيان اركان الایمان بذكرها اولا مجملة - [00:39:38](#)

ثم ذكرها مفصلة اتبعها بذكر حقيقة الایمان اتبعها بذكر حقيقة الایمان وكان المناسب الابتداء بالحقيقة ثم ذكر الاركان وكان المناسب الابتداء بالحقيقة ثم ذكر الاركان لان الشيء اذا عرفت حقيقته - [00:40:01](#)
امكن معرفة اركانه واضح واضح ولا غير واضح طيب لماذا اعدل المصنف عن هذا ليش ما جاب الكلام هذا اول؟ قال الدين قول وعمل الدين والایمان قول وعمل قول بلسان الى اخره - [00:40:32](#)

ثم جاء بالاركان ما يحيى احسنت وعدل المصنف عن ذلك اتباعا للوارد في خطاب الشرع وعدل المصنف عن ذلك اتباعا للوارد في خطاب الشرع في حديث جبريل الطويل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الرجل وهو جبريل عليه السلام ما اليمان؟ قال له ايش - 00:40:48

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. فذكر له اركان اليمان فسار المصنف بهذه السيرة وقدم ذكر اركان اليمان ثم بين حقيقته. لان هذا اقرب الى الافهام واقوى في الافهام - 00:41:33

لان هذا اقرب الى الافهام واقوى في الافهام. فاذا عرفت اركان اليمان سهل على العبد ان يعرف حقيقته واليمان في الشرع له معنیان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلی الله عليه وسلم. فانه يسمی ايمانا - 00:42:02

والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة فانها تسمی ايمانا. وهذا المعنی هو المقصود اذا قرن اليمان بالاسلام والاحسان واليمان بمعناه العام من قسم على القلب واللسان والجوارح. واليمان بمعناه العام يعني الذي هو الدين الذي بعث به محمد صلی الله عليه وسلم من قسم على القلب واللسان والجوارح. والى ذلك يشير - 00:42:31

اهل السنة بقولهم اليمان قول وعمل اليمان قول فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح والعمل القلب واللسان والجوارح فموارد اليمان خمسة فموارد اليمان خمسة. الاول قول القلب - 00:43:07

قول القلب وهو اعتقاده بالتصديق والاقرار والمعرفة. وهو اعتقاده بالتصديق والاقرار والمعرفة والثاني عمل القلب وهو حركاته فيما يريده الله من محبوباته. حركاته فيما يريده الله مما محبوباته فمثلا اعتقادنا وجود الملائكة - 00:43:45

هذا من قول القلب ام من عمل القلب هذا من قوله انه اعتقاد بالتصديق مثال اخر التوكل على الله من قول القلب ام من عمل القلب من عمل القلب لان حقيقة التوكل كما تقدم اظهار العبد عجزه - 00:44:21

اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه فهو عمل قلبي والثالث قول اللسان والثالث قول اللسان وهو النطق بالشهادتين وهو النطق بالشهادتين والرابع عمل اللسان وهو ما لا يؤدى الا به كتلاوة القرآن - 00:44:45

وذكر الله وهو ما لا يؤدى الا به كتلاوة القرآن وذكر الله والخامس عمل الجوارح وهو الفعل والترك الواقع بهما وهو الامر وهو ايش؟ انه وهو الفعل والترك الواقع بهما. وهو الفعل والترك الواقع بهما. فهذه الخمسة هي موارد اليمان - 00:45:10

التي تجتمع في قولهم اليمان قول وعمل ومرادهم باليمان هنا ايش؟ الدين الذي بعث به النبي صلی الله عليه وسلم. وانه منقسم على قلب العبد لسانه وجوارحه واضح طيب ما هي الجوارح - 00:45:38

امحمد مثل مثل ايش؟ الجوارح ولماذا سميت جوارح احسنت الجوارح اسم لما يكتسب به العبد عمله اسم لما يكتسب به العبد عمله كاليدين والرجلين. سميت جوارح لان العبد ايش - 00:46:04

يجترح بها يعني يكتسب بها العمل مو يجرح. لان العبد يجترح بها اي يكتسب بها العمل. واضح طيب والاركان يقولون انت احيانا تسمعون يقولون قول بالقلب وعمل بلسان اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان - 00:46:36

اه ما هي الاركان لا حنا نتكلم عن الاركان اللي في اليمان ها طب لماذا سميت اركانك تفضل ها كيف لا يقوم الا بها هاه ايش هي في الانسان يعني يدينه ورجلين تسمى اركان - 00:46:56

ها الجواب ان الاركان هي الجوارح والفرق بينهما ان الجوارح اسم للاعضاء باعتبار اللغة. باعتبار اللغة والاركان اسم لها باعتبار العقل فهي تسمية عقلية تسمية عقلية فالانسان اذا قيل له اركان يعني هو مركب من اركان تقوم به - 00:47:33

والمناسب لخطاب الشرع هو الجوارح. لان الجوارح هي لغة العرب. واما الاركان فهي تسمية عقلية ولا بأس باستعمالها. لكن ذكر الجوارح اولى من ذكر الاركان ثم ذكر المصنف ان اليمان يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصانه يكون بالمعصية. وان من فعل كبيرة - 00:48:05

فهو فاسق. ليس بمؤمن كامل اليمان ولا بكافر. بل هو مؤمن ناقص اليمان او يقال مؤمن بيمانه فاسق بكبرته فلا يعطى الاسم المطلق فيقال هو مؤمن ولا يسلب مطلقا. الاسم فيقال هو كافر. بل يكون مؤمنا بما عنده من اليمان - 00:48:29

بما اصاب من كبيرة. ثم ذكر ان الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي لا تزول ولا انت في لك ما تزعمه الخوارج الذين يكفرون فاعل الكبيرة ويحكمون عليه في الاخرة بالخلود في - [00:49:01](#)

بالنار ولا كما تزعمه المعتزلة الذين يجعلون فاعل الكبيرة في منزلة بين المعتزلتين في الدنيا ويحكمون عليه في الاخرة بالخلود في النار. فتبقى اخوته الایمانية مع عن وقوعه في كبيرة من كبائر الذنوب. نعم - [00:49:21](#)

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان - [00:49:46](#) ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:50:06](#)

ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح الحليبية وقاتل على من اتفق من بعده وقاتل. ويقدمنا المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة - [00:50:27](#) عشر اعملوا ما شتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة - [00:50:47](#)

ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابت ابن قيس ابن شماس وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبي - [00:51:04](#)

فيها ابو بكر ثم عمر. ويثلثون بعثمان ويربعون بعلي كما دلت عليه الاثار وكما اجمعوا الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل - [00:51:24](#) قدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قوم علي وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة - [00:51:44](#) لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين - [00:52:04](#)

ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:19](#)

حيث قال يوم غدير خم اذكركم الله في اهل بيتي. وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكر اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقاربتي - [00:52:36](#) قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجهم في الاخرة خصوصا خديجة ام اكتر - [00:52:56](#)

واول من امن به وعاوضه على امره وكان لها منه المنزلة العالية. والصديقه بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ويتبرارون من طريقة الروافض الذين يبغضون - [00:53:20](#) الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد - [00:53:40](#)

فيه ونقص وغير عن وجهه وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الاثام وصفائهم بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق - [00:53:58](#)

فضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السينات ما لا يغفر لمن بعدهم. لأن لهم من التي تمحو السينات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. وان - 00:54:19

وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم. ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له. او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد - 00:54:39

الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته او ابلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد - 00:54:59

مغفور ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نزر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الامان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح - 00:55:17

ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليه من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله - 00:55:37

الاذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممثليين ما امرهم الله به. فيقبلون ما في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة - 00:55:57

ويفضلون من انفق قبل الفتح وهو صلح الحديبية على من انفق بعد الفتح وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار صاد ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:56:24

رواه البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه ويؤمنون انه لا يدخل النار ويؤمنون انه لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة وهم اهل بيعة الرضوان في صلح الحديبية. وهم اهل بيعة الرضوان في صلح الحديبية - 00:56:49

ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم كالعشرة المبشرين بها. وهم الخلفاء الاربعة هو سعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وعبدالرحمن بن عوف - 00:57:14

وابو عبيدة ابن الجراح وسعید ابن زید رضي الله عنهم وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة لورود بشارتهم بها في حديث واحد. وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة لورود بشارتهم بها في حديث واحد. ويعتقد اهل السنة والجماعة - 00:57:37

ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وفي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهم خلاف قديم. ثم استقر قول اهل السنة ان عثمان افضل من علي - 00:58:05

رضي الله عنهم وان كانت هذه المسألة وهي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهم ليست مما يضل به مخالف وانما يضل المخالف في مسألة الخلافة. اذا اعتقد تقديم علي على عثمان - 00:58:34

رضي الله عنهم. فانه كما قال المصنف اضل من حمار اهله. لأن الاثار دلت وانعقد اجماع الصحابة على تقديم عثمان على علي رضي الله عنه في الخلافة ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. ويحب اهل السنة والجماعة اهل - 00:58:58

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمتم عليهم الصدقة هم الذين حرمتم عليهم الصدقة. وهم اهل زوجاته وبنو هاشم. وهم اهل زوجاته وبنو هاشم - 00:59:28

جاته وبنو هاشم. ولما جات ما لازواج النبي صلى الله عليه وسلم من مقام خاص عنده افردهن المصنف بالذكر فقال ويتولون ازواجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى - 00:59:50

اخر كلامه ويترأون من طريقة الرواffect والتواصي. فان الرواffect يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعضهم من ال بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ومن لاذ بهم. ويعظمون بعضهم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومن لاذ بهم. وطريقة التواصي اذيتهم. لاصحاب النبي صلى الله عليه - 01:00:10

وسلم فانهم يسبونهم بل يكفرون كثيرا منهم. ثم ذكر المصنف انما شجر بين الصحابة من اختلاف وما جرى بينهم من فتنه فانه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة. ولا يسعى في بثه ونشره بل الساعي في ذلك ساع في شر وضلاله. ويقولون ان - 01:00:41

اثار المروية في مساوئهم ثلاثة اقسام. ويقولون ان الاثار المروية في مساوئهم ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه؟ فلما يثبت البة ما هو كذب في نفسه فلا يثبت البة. والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. ما زيد - [01:01:11](#) فيه ونقص وغير عن وجهه والقسم الثالث صحيح عنهم صحيح عنهم وهم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون فهم بين الاجر والاجرين. فهم بين الاجر والاجرين. ولا يعتقد - [01:01:39](#) اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنب اي محفوظ منها فان الذنب تجري عليهم وتقع منهم. لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيره لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم. واعظمها صحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:08](#)

صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات ماحية او غفر له بفضل سابقته وصحبته النبي صلى الله عليه وسلم او ابتنى ببلاء في الدنيا كفر به عنه - [01:02:36](#) واذا كان هذا في الذنب المحققة منهم فكيف في الامور التي كانوا فيها مجتهدين رضي الله عنهم ثم القدر الذي ينكر من احوالهم نزد يسir اي قليل لا يكاد يذكر في جنب فضائلهم ومحاسنهم وكمالاتهم رضي الله عنهم - [01:02:56](#) ومن نظر في سيرة الصحابة عدل وانصاف علم انهم افضل الناس بعد الانبياء والمرسلين انهم افضل الناس بعد الانبياء والمرسلين. فلم يأت بعد الانبياء احد افضل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:03:23](#)

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولى. وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور عن سالف الامم بسورة - [01:03:49](#) كهف وغيرها وعن صدر هذه الامة وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولى - [01:04:09](#) والكرامات جمع كرامة والكرامات جمع كرامة. وهي اية عظيمة تقع اكرااما للعبد. وهي اية عظيمة تقع اكرااما للعبد ولا تقتربنا بدعوى النبوة ولا تقتربنا بدعوى النبوة. وال الاولى جمع ولی وهو شرعا - [01:04:29](#)

كل مؤمن تقي وهو شرعا كل مؤمن تقي فيندرج فيه النبي فمن دونه فيندرج فيه النبي ومن دونه واما في الاصطلاح فالولي هو كل مؤمن غير نبي كل مؤمن غير نبي - [01:05:02](#) فالولي له معنيان احدهما شرعي وهو المؤمن التقى نبيا او غير نبيا والآخر اصطلاحي وهو المؤمن التقى غير النبي المؤمن التقى غير النبي. والمراد منها في هذا الموضع هو الثاني اي المعنى الاصطلاحى - [01:05:28](#)

البعض منها في هذا الموضع الثاني اي الاصطلاح فهـي كرامات لعباد من عباد الله ليسوا بانبياء وكرامات الاولى نوعان اشار اليهما المصنف رحمة الله احدهما كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكاشفات - [01:06:00](#) قامة تتعلق بانواع العلوم والمكاشفات. والآخر كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات واهل السنة والجماعة يثبتون ما للولى من الكرامات ويبطلون ما يدعى من الخرافات هذا الفرق بين اهل السنة وغيرهم. اهل السنة يثبتون الكرامة - [01:06:28](#)

لكنهم ينفون الخرافـة نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرنا. واتباع - [01:07:02](#)

سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وغضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله. ويعلمون - [01:07:25](#) ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فيؤثرنا كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس يقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سمو اهل الكتاب والسنة. وسموا اهل الجماعة - [01:07:45](#) لان الجماعة هي الاجتمـاع وضـدهـا الفـرقـةـ وـانـ كانـ لـفـظـ الجـمـاعـةـ قدـ صـارـ اـسـمـاـ لـنـفـسـ الـقـومـ الـمـجـتمـعـينـ. الـاجـمـاعـ هوـ الـاـصـلـ التـالـىـ الـذـيـ

الذى يعتمد في العلم والدين وهم يزnon بهذه الاصول الثالثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة - 01:08:05

او ظاهرة مما له تعلق بالدين والاجماع الذي ينضبطه وما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثرا اختلاف وانتشرت الامة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الطريق الكلي لاهل السنة في اخذ دينهم - 01:08:25

الطريق الكلية لاهل السنة في اخذ دينهم. وان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتمسك بالسنة النبوية. وسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 01:08:46

واجتناب محدثات الامور لان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ولاجل هذا قدموا كلام الله على كلام - 01:09:17

بغيره وقدموا هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي غيره فسموا اهل الكتاب والسنة لاخذهم بهذين الاصليين فسموا اهل الكتاب والسنة لاخذهم بهذين الاصليين. وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع ضدها الفرق. وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع ضدها الفرق. وهم - 01:09:37

على القرآن والسنة وهم مجتمعون على القرآن والسنة. والاجماع هو الاصل الثالث الذي اعتمدوا في العلم والدين وحقيقة شرعا اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم. اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد - 01:10:08

محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم شرعى بعد وفاته على حكم شرعى. وهم يزnon بالقرآن والسنة والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال. فلا يزnon الخلق بالصور والاموال والالوان - 01:10:37

وانما يزnon هم حالا وقلا بالكتاب والسنة والاجماع والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثرا اختلاف وانتشرت الامة. والسلف الصالح هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين - 01:11:02

والسلف الصالح هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين وليس مراد المصنف نفي امكان وقوع الاجماع بعده. وليس مراد المصنف نفي وقوع الاجماع بعده. ولكن بيان نقله. ولكن بيان نقله فالامة وقع منها الاجماع في مسائل بعد السلف الصالح - 01:11:26
الا ان حكايته اشقر من حكايته عن السلف الاولين رحمة الله ورضي عنهم. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه - 01:12:03

ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارات. ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا - 01:12:25

ربك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ويأمر ويأمرن بالصبر عند البلاء - 01:12:45
الشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ويندبون الى الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرم - 01:13:05

وتعفو عن ظلمك ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك. وينهى عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرن بمعانى الاخلاق وينهون عن - 01:13:25
 وكل ما يقول وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبوعون للكتاب والسنة ثقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق - 01:13:49

على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على مثل ما انا اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعه. وفيهم الصديقون - 01:14:09

الشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيه الابداى و منهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهن وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا - 01:14:29

من خذلهم حتى تقوم الساعة. فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب.

والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه - 01:14:56

لمحمد واله وصحبه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من طريقة اهل السنة والجماعة

واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. على ما توجبه الشريعة - 01:15:16

اي بحسب الامر الديني لا بحسب الرأي والهوى اي بحسب الامر الديني لا بحسب الرأي والهوى. ويردون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج

والجمعة والجماع كالحج والجهاد والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفجار - 01:15:38

فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر. وانهم يحفظون الاخوة الائمانية والحمية

الاسلامية للمؤمنين جميعا. ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرون بالصبر على البلاء والشکر عند الرخاء - 01:16:04

رضا بمر القضاء ويدعون الى محسن الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم والغافو عن الظالم وانهم

يأمرون ببر الوالدين وصلة الاراحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر

والخيال والبغى - 01:16:29

والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. وغيرها من اخلاق الظلم والبطش والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم.

والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم. فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر - 01:16:59

فان كان المستطيل يعني المترفع المحترق غيره ان كان استطال بحق يعني عنده موجب للترفع فقد اتخاذ وان كان بغير حق فقد بغي

وكلاهما محرم. وان كان بغير حق فقد بغي وكلاهما - 01:17:28

محرم ويأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها. اي ردئا ثم ذكر المصنف ان اهل السنة والجماعة هم في اقوالهم وافعالهم

متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلي الله عليه وسلم ولكنه اخبر ان امته ستفترق ثلاثة

وسبعين - 01:17:48

كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وهذه الجماعة هي المستمسكة بالاسلام الحالص من الشوب الذي كان عليه النبي صلي الله عليه

وسلم فمن بقي على ما كان عليه النبي صلي الله عليه وسلم فهو الناجي الباقي على الحق - 01:18:17

ومن عدل عنه الى غيره فقد ترك ما جاء به النبي صلي الله عليه وسلم وان لم يخرج من كلام وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله

الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى - 01:18:42

اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال والمراد بالابدال القائمون بنصرة الدين والمراد بالابدال القائمون بنصرة الدين.

فيختلف بعضهم بعضا في ذلك. فيخالف بعضهم بعضا في ذلك. فاذا مات احد منهم اقام الله غيره. فاذا مات احد منهم اقام الله غيره.

وهذا - 01:19:02

ما هو المعنى الصحيح للابدال وهذه الكلمة رويت في احاديث فيها ضعف لكن صحت عن جماعة من السلف منهم علي بن ابي طالب

رضي الله عنه وغيره والمراد بها من يقيمه الله لحفظ دينه. فاذا مات احدهم ابدل الله غيره قائما مقاما - 01:19:33

لذلك لا خوف على الدين لان الدين الله والله لا يضيع دينه فانه يجعل عليه من يحفظه. وانما الخوف على دين احدهنا. ان يبقى

على ما يعرفه من الدين - 01:19:56

الذى بعث به النبي صلي الله عليه وسلم او ان يقع في التبديل والتغيير والحور والكون بعد او و منهم الائمة الذين اجمع المسلمون

على هدایتهم ودرایتهم. وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلي الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق

لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم - 01:20:13

حتى تقوم الساعة متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه بنحوه. وفيهم كل فضيلة وهم براء من كل رذيلة. وهذه العقيدة مع

وجازتها مشتملة على ما ينبغي معرفته من طريقة اهل السنة والجماعة. ينبغي ان يعرف العبد قدر ما فيها وان يتحقق - 01:20:43

في نفسه من اولها الى اخره. فهذه الطريقة اهل السنة والجماعة ولا ينبغي له ان يغفل عن شيء من ذلك ولا ان يهمله حتى يتم له اسم

السنة والجماعة. فاسم السنة والجماعة - 01:21:13

ليس بالدعوة وانما بحقيقة الامر في صدق الانتساب الى السنة والجماعة وامتثال طريقتهم والسير عليها والصبر حتى يلقى العبد ربه
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياكم على السنة والجماعة - 01:21:32

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميما لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير واذا كان قليل يكتب بعض سمع علي جميع العقيدة
الواسطية في البياض الثاني بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته. صاحبنا ويكتب اسمه - 01:21:49

كيف يكتب اسمه؟ كم اسم الرباعي. لذلك هذه الاشياء الناس يحسبونها الاسم الثالثي الاسم الرباعي. هذى اصولها عربية لان الرجل لا
يتبيّن عن غيره الا باسمه الرباعي انت تقول مثلا - 01:22:18

فلان محمد الوادعي علي الياامي كم في محمد الوادعي؟ كم في علي الياامي؟ كثير لذلك هذا من الخطأ وانما ينبغي ان يميز الانسان
اقله بثلاث والت تمام ان يكون رباعيا. فتم له ذلك في مجلسين - 01:22:36

في المحل اه بالمعياد المثبت في محله بنسخته وجدت له روايته عنی اجازة خاصة من معين لمعين في معين بساند مذكور في
البراس لاجازة طلاب اساس في رفع البراس ولا لا - 01:22:55

في رفع البراس لاجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد الله ابن حمد كيف وكتبه ما كتب
عندكم ها ها محمد هذا دليل يعني اه - 01:23:12

ها ثبت الاصل آآ طريقة السلف كلها نور ها يا حمد امر بكتابتها ايش قم من قبل الخطاب اقول طريقة السلف كلها نور فان سفيان
الثوري كما اخرجه المروزي في حكايات الشيوخ سأله ان يطلب كتابا ان يكتب كتابا الى - 01:23:42

امير ان يكتب كتاب لامير في موضوع فاراد ان يكتب فلم يعرف طريقة الكتابة الى الملوك والامراء يعني تحريرها فامرهم ان يكتبوا
على لسانه وان يقولوا وكتبه سفيان الثوري هذه اقره اذا اقره واذن به - 01:24:08

كتبه فلان هذا مثل واقع في الخطابات الرسمية يكتب انه اقره فلان وفلان. طيب اكملوا وكتبه صالح بن عبد الله محمد العصيمي يوم
ايش احد العاشر من شهر شوال سنة تسع وثلاثين واربع مئة والـ - 01:24:28

في مسجد الشيخ العسكري بمدينة نجران لقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب في الكتاب الرابع وهو ايش التووية ان شاء الله
تعالى - 01:24:49